

الافعال بما مستندة الى ما استكن فيمن من انا وخص وانست
وغير لازم وهو ما يستند الفعل اليه تارة والى غيره اخرى
كالمنوب في فعل الواحد الغائب نحو زيد فعله يند فعله فانه
كما يستند اليه يستند الى الظاهر والبارز من الضار بنحو ضرب
زيد وما ضرب الا هو ومنه المستكن في الصفات نحو زيد
ضارب لانك يستند الى المضارع ايضا نحو زيد ضارب علامه
والى البارز اذا اجري مجرى على غير ما هو له نحو زيد ضارب
من فالصفة جارية على زيد كونها ضمير له وبن لهند فاجر
زيد ضميرها وذكر لازم في الصفات بخلاف الفعل نحو يند
زيد ضربته انما ظا لرتبة الصفات عن رتبة الافعال واقا
ضمير المصعوب والحجور فلا يكون الا بارز من لان الاستتار
من خواص المرفوع لانه يضم اذا الفعل تد له عليه كونه كالحجور
منه بخلاف المصعوب والحجور فانها لا يضم ان بارز يند فان
لجيبهما فضيلة يتم الكلام بدونها واقا المنفصل فهو جار
مجرى المظهر والمستقل له وفي التلغظ به وحده ويكون مرفوعا

نحو

نحو هو فعل كذا ومنصوبا نحو اياك اكرمته ولا يجوز له
البتة ولا يمكن انفصال الحجور عن الجار بخلاف المرفوع
والمصعوب الا يرى انه يجوز في كل واحد منهما ان يفصل بين
وبين عامله نحو ضارب انا زيد وما ضربت الا زيدا
وان يصير ربه الكلام نحو زيد فعله كذا او زيد اكرمته
بخلاف الحجور **وقول** والفاظ المنفصلة والمتصلة
سبعة واربعون لفظا انا موضوع ليكون كناية عن
المتكلم والوقف عليه بالالف تارة وبالها اخرى نحو ان
وقد احمق الالف حاله الراجح اجراء للوصل مجرى الوقف
نحو قوله انا سيف العيشة فاعرفوني واتما عن فهو
جمع انا على غير لفظ الواحد كما قالوا المرأة والنساء والخلف
والخاص وكذا قيل لثنية نحن وانما لم يش ولم يجمع على
لفظ لان المتكلم لا يعترف اليه مستكلم آخر وانما يقترن اليه
الغايبة المحاطة الا ترى انك اذا فصلت في قولك نحو
فعلنا قلت انا وزيد فعلنا اوانت وانا فاولنا ولا يمكن

Copyright © King Saud University